بيان صحفي مشترك صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين في الجمهورية العربية السورية ووزارة الخارجية وشؤون المغتربين في المملكة الأردنية الهاشمية

دمشق، 28 أكتوبر 2026 - تلقى وزير الخارجية والمغتربين أسعد حسن الشيباني اليوم اتصالاً هاتفياً من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين في المملكة الأردنية الهاشمية أيمن الصفدي وأكد الوزيران خلال الاتصال على العمق التاريخي للعلاقات الأخوية المتميزة التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين، والحرص المشترك على تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، وتجاوز كل ما من شأنه تعكير صفوها من خلال الحوار الأخوي الصريح والمسؤول، وانطلاقاً من الاقتناع الراسخ بترابط أمن البلدين ومصيرهما المشترك.

وشدد الصفدي على احترام الأردن الكامل لسيادة سوريا ووحدة أراضيها وأمنها واستقرارها وسلامة مواطنيها.

وأكد أن الأردن يعتبر أمن سوريا واستقرارها جزءا من أمنه، ويعتز بما وصلت إليه العلاقات الأخوية التاريخية بين البلدين والشعبين الشقيقين من تعاون وتنسيق وثيق غير مسبوقين.

وبحث الوزيران تداعيات عمليات القصف التي نفذتها القوات المسلحة الأردنية يوم أمس ضد مواقع لتنظيم "داعش" الإرهابي، والتي أكد الصفدي أنها جاءت استناداً إلى معلومات ميدانية ولتحييد تهديدات مؤكدة وعمليات إرهابية وشيكة كانت تستهدف أمن الأردن.

وأعرب الصفدي عن بالغ الأسف والألم على سقوط ضحايا من المدنيين الأبرياء خلال هذه العمليات الموجهة ضد تنظيم داعش الذي يشكل خطراً مشتركاً على البلدين، وقدم أحر التعازي والمواساة للشعب السوري الشقيق بهم، والتمنيات بالشفاء العاجل للمصابين.

وزارة الخارجية والمغتربين
MINISTRY OF FOREIGN AFFAIRS AND EXPATRIATES

وشدد الصفدي على أن الأردن حريص على سلامة المواطنين السوريين حرصه على سلامة مواطنيه.

وشدد الشيباني والصفدي على أن العلاقات الأردنية-السورية تشهد تعاوناً وثيقاً لمواجهة التحديات المشتركة، وفي مقدمتها دحر الإرهاب ومكافحة عمليات تهريب المخدرات والسلاح عبر الحدود من خلال قنوات مؤسسية فاعلة ومستدامة.

وإدراكاً لأهمية التنسيق الميداني والأمني المباشر في جهودهما المشتركة لدحر الإرهاب وحماية المدنيين ولضمان أعلى مستويات الدقة والشفافية، اتفق الوزيران على تشكيل لجنة أمنية مشتركة للوقوف على جميع تفاصيل وحقائق العمليات الأخيرة ومتابعة تداعياتها، وتطوير آليات التنسيق الميداني والاستخباري للتعامل مع التهديدات الإرهابية، وبما يضمن صون السيادة السورية وحماية أرواح المدنيين الأبرياء، ويعكس صلابة ومتانة العلاقات الأخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين.